

صعوبات تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي

من وجهة نظر معلمها

م.م. خالدة شاكر عبد الله

الكلية التربوية المفتوحة

مركز الكرخ الدراسي/ حي العدل

أ.د. رائد بايش كطران

م.م. سحر نوري مطر

جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الصرفة



ملخص البحث:

تهدف الدراسة على التعرف على صعوبات العلوم للصف الخامس الابتدائي , تم اختيار عينة البحث من معلمي ومعلمات العلوم محافظة ذي قار (قضاء الناصرية) بلغ عددهم (٤٥) معلم ومعلمة , تم بناء أداة البحث (الإستبانة) تم صياغة فقراتها إذ بلغت (٢٠) ثلاثية البدائل هي (موافق بشدة , موافق , غير موافق) , ولمعرفة مدى الصدق الظاهري للإستبانة وزعت على المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم الطبيعية وقسم معلم الصفوف الأولى وكانت نسبة اتفاقهم (٨٠٪) , تم إيجاد ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (٠,٧١) . وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون إذ بلغ (٠,٧٨) تم تطبيق الأداة بشكلها النهائي على عينة البحث في يوم ٢٠٢٤/٤/١٣ . تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وهي الوسط المرجح والوزن المثوي .

النتائج التي تم التوصل إليها أن معلمي العلوم الصف الخامس الابتدائي يواجهون بعض الصعوبات في تدريس مادة العلوم . وتتفق النتائج مع دراسة (إبراهيم , ٢٠٠٨) ودراسة (محمود , ٢٠٠٩) ودراسة (الفاعوري , ٢٠١٠) التي أكدت على الجانبين المهاري والوجداني في العمل يشكّلان أساس النجاح ويتوقفان على الجانب المعرفي. أوصى الباحثون بما يأتي :

الحاجة لتطوير إمكانية أداة معلمي ومعلمات مادة العلوم من الناحية العلمية والتربوية .

ضعف استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في عملية التدريس وقلة الأجهزة الحديثة في مختبر العلوم .

اعتماد غالبية الطلاب على مدرس العلوم كونه مصدر الرئيس لهم .

اغلب الأسئلة الامتحانية تقليدية , تركز على المستوى المعرفي كالحفظ والاستذكار بعيدة عن الاستيعاب والتحليل والاستنتاج .

دافعية الطلبة نحو دراسة العلوم ضعيفة , وضعف قدرتهم ومشاركتهم في مناقشة مادة الدرس.

ضعف كفاءة معلمي المادة في أساليب وطرائق التدريس لقلة الدورات تأهيله في هذا المجال.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث : أكدت الدراسات والبحوث والمؤتمرات التربوية على ضرورة تطوير المناهج وأساليب وطرائق التدريس والوسائل التعليمية على وفق الأساليب الحديثة استناداً إلى الأهداف التربوية المنشودة من تدريس المواد الدراسية, ولاسيما في المرحلة الجامعية. وإنّ المواد الدراسية بشكل عام ومادة العلوم التي تدرس في الخامس الابتدائي بشكل خاص يعترض تعليمها بعض الصعوبات والمعوقات إذا توافرت لدى الباحث بعض المؤشرات عن هذه الصعوبات عبر قنوات عديدة منها خصائص الوسائل التي يعول عليها في الحكم على الظواهر كالإطلاع على مفردات المنهج المقرر للمادة الدراسية أو المقابلات الشخصية مع بعض الطلبة والمعلمين لهذه المادة .

وتبرز مشكلة البحث من خلال ما عرض من الملاحظات أعلاه والمبررات أعلاه و بما لا يقبل الشك في الحاجة إلى جهود ومحاولات دراسية علمية للاهتمام بتدريس المواد التي تتعلق بمادة العلوم ومنها مادة علوم الصف الخامس الابتدائي في المراحل الابتدائية ووجوب تحسين عملية تدريسها , وتشخيص الصعوبات والمشاكل التي تعوق تحقيق أهدافها كمادة دراسية , وهذا ما جاء في الحلقة الدراسية الخاصة بدراسة التطورات العلمية لمادة العلوم , وما أكدت هذه المؤتمرات جميعها على ضرورة الاهتمام بمادة العلوم بصورة عامة وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة وتحسين تدريسها ووسائلها التعليمية. (التميمي: ١٩٩٥, ١٢) ونتيجة لما سبق ارتأى الباحثون دراسة تلك الصعوبات والتعرف عليها من خلال مقابلة (١٥) معلم ومعلمة يدرسون مادة العلوم وجهت لهم إستبانة مفتوحة تضمنت السؤال الآتي:

ما الصعوبات التي تواجه معلم العلوم في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي ؟

وظهرت إجاباتهم نسبة ١٠٠ % بان هناك عدة من صعوبات أهمها :

١-ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة .

٢-مدة الدرس غير كافية .

٣-بعض الرسوم في كتاب العلوم لا تنطبق على محتوى المادة النظرية الموجودة في كتاب العلوم .

لذا حدد الباحثون مشكلة البحث في السؤال الآتي :- ما صعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريسه مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظره؟

ثانيا:أهمية البحث : إن تطوير العملية التربوية في أي بلد يبدأ بدراسة وتحديد صعوبات التدريس دراسة علمية ومنهجية تشمل عناصر هذه العملية التربوية ,من أهداف تربوية ومناهج وكتب دراسية وأساليب وطرائق تدريسية وتقنيات تربوية وأساليب التقويم والامتحانات .(خاطر , وآخرون:١٩٨٩, ١٦٠).

ويتفق معظم المربين على أن أفضل أساليب التدريس هي التي تؤدي إلى التعلم الجيد وتساعد المدرس على النجاح في إحداث التغيير المرغوب فيه لدى الطلبة ويشمل التدريس الإجراءات والنشاطات المخططة التي يتبعها المدرس في تعامله مع الطلبة بقصد جعل التعليم سهلا وميسورا .(ألقاني:١٩٧٦, ١٧٩).

إن أهمية البحث تأتي من أهمية العلوم كمادة تعد مفتاح المعرفة لكل العوالم المجهولة الأخرى , وهي كمادة دراسية لها قيمتها التربوية بين العلوم المختلفة إذ أنها تساعد على فهم هذا العلم والتعرف على موارده ومشاكله والتغيرات التي تطرأ عليه ونظرا لما تمر به المجتمعات من ثورة علمية وتكنولوجية فتحت أفقا جديدة لتطلعات الإنسان نحو التقدم , كما تأتي أهميتها من كونها تهتم بتنظيم الظواهر وتسهم في بناء الأبعاد العقلية والاجتماعية وتهتم بالمعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية والكيميائية والفيزيائية فضلا عن اهتمامها بدراسة البيئة والحفاظ عليها وبالتطور البشري والنمو العمراني (prestor, 1967;192).

ثالثاً: أهداف البحث : يهدف البحث إلى الآتي:

- ١- التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريسه مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي.
 - ٢- بناء أداة تقيس الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريسه مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي.
 - ٣- تحديد الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريسه مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق متغير الجنس.
 - ٤- تحديد الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريسه مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق متغير التحصيل الدراسي.
 - ٥- تحديد الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريسه مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق متغير سنوات الخدمة.
- رابعاً: حدود البحث:** يقتصر البحث على :

- ١- الحد البشري :معلمو ومعلمات مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي
- ٢- الحد المكاني: المدارس الابتدائية التابعة لمديرية ذي قار (مدينة الناصرية) .
- ٣- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤ م .

خامساً: تحديد المصطلحات :-

أ- الصعوبة : عرفها كل من :

- ١- (ويبيستر ،١٩٧١) بأنها "حالة تبدو صعبة وقاسية للعمل يجب التغلب عليها "(ويبيستر ،١٩٧١:٦٣٠)
 - ٢- (كود،١٩٧٣) بأنها "حالة اهتمام وإرباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حله تفكيراً ملياً . (كود ،١٩٧٣:٤٣٨)
 - ٣- (الدفاعي وآخرون ١٩٨٨) بأنها "أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو اجتماعياً مباشراً أو غير مباشر " (الدفاعي وآخرون ، ١٩٨٨:٦١).
 - ٤- (كاظم ١٩٨٩) فيعرفها بأنها "كل حالة يشعر بها أفراد عينة البحث بأنها عائقة لهم في تعلمهم " (كاظم ،١٩٨٩:١٦).
 - ٥- (العلاف ٢٠٠٠) بأنها "موقف معين سواء أكان طبيعياً أم صناعياً يبعث على الحيرة والتفكير لدى الإنسان حيث يمثل مشكلة من وجهه نظرة يتطلب حلها القيام بعمليات عقلية أو يدوية أو كليهما " (العلاف ، ٢٠٠٠:٧).
- التعريف النظري: يتبنى الباحثون تعريف (ويبيستر، ١٩٧١).

التعريف الإجرائي : يعرفها الباحثون بأنها عقبات أو عوائق تواجه معلمو ومعلمات مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق المقياس الذي اعتده الباحثة لهذا الغرض .

ب - مادة العلوم: هي المادة التي تدرس في الصف الخامس الابتدائي وتشمل موضوعات (الكائنات الحية ،المادة والحرارة ،الأرض والتربة والزراعة،الضوء والرؤية ،المغناطيس والكهرباء، جسم الإنسان).

ج - **الصف الخامس الابتدائي:** هو الصف الذي يكون ضمن صفوف المرحلة الابتدائية في السلم التعليمي لوزارة التربية العراقية المكونة من ستة صفوف ويكون معدل أعمار التلاميذ في الصف الخامس ١١ سنة.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً:- خلفية نظرية :

١- تعريف صعوبات التعلم :

اشار BETMAN نقلا عن (سالم وآخرون , ٢٠٠٣) ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي المرتبط بالاضطرابات الأساسية في العملية التعليمية وقد تنشأ تلك الاضطرابات عن الاختلال الوظيفي للعصب المركزي , في حين أنها ترتبط بالتخلف العقلي العام أو الاضطراب الوجداني أو الثقافي أو غياب الحواس . ويختلف تعريف عن تعريف كريك , حيث أنه قدم فكرة التفاوت بين الاستعداد وبين التحصيل الفعلي ولم يتعرض لأسباب ولا لأنماط صعوبات التعلم في حين ركز على الأطفال أنفسهم (سالم وآخرون , ٢٠٠٣:ص٢٠).

إما الحكومة الأمريكية الاتحادية تعرف صعوبات التعلم إذ شكلت لجنة وطنية من قبل إدارات التعلم في الولايات الخمسين وأوضحت بأن معظم الولايات بوضع تعريفات خاصة بها وان هنالك ولاية واحدة فقط اعتمدت تعريف الحكومة الاتحادية في حين استخدمت ولايتان اثنتان أسلوبا غير تصنيفي وبالتالي لم تستخدم تعريفا لصعوبات التعلم . (السرطاوي و السرطاوي , ٢٠٠١:٤٢) فضلا عن ذلك أوضحت اللجنة الوطنية بأن التعريفات المتنوعة اتفقت فيما بينها على خمسة عناصر :

١-تفاوت كبير بين القدرة والتحصيل

٢ - الفشل الأكاديمي

٣- العمليات النفسية

٤ - استبعاد الإعاقة

٥-الأسباب .

(خطاب : ٢٠١١,٦٠).

وبالرغم من اتفاق التعريفات على العناصر التي ركزت عليها ألان الطريقة لتناول التعريفات لهذه العناصر كانت متنوعة ,ومن المرجح أن معظم الاختصاصيين في التربية الخاصة يتفقون مع الاستنتاجات التي توصلت إليها تلك اللجنة من أن صعوبات لا يمكن تحديدها بمحك واحد مثل :

١- قائمة خصائص السلوكية .

٢- درجات الاختبار.

٣- دليل على احتمال وجود خلل في العمليات النفسية .

- ٤- عدم القدرة على معرفة أسباب أخرى لفشل الطالب في المدرسة .
- ٥- التباعد بين القدرة والتحصيل .
- ٦- تحديد سبب صعوبة التعلم .

(خطاب : ٢٠١١، ٦٠)

وعرف (المجلس المشترك لصعوبات التعلم، ١٩٨١) بأنها مصطلح عام يشمل على مجموعة غير متجانسة من أنواع العجز تظهر على شكل صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام الاستماع ، الكلام ، القراءة ، الاستدلال ، القدرات الرياضية . ويفترض إن تكون ناشئة عن خلل في النظام العصبي المركزي . وبالرغم إن صعوبات التعلم قد تكون مصحوبة بحالات من الإعاقة (مثل الإعاقة السمعية ، التخلف العقلي ، اضطراب أنعالي أو اجتماعي) أو تأثيرات بيئية (مثل اختلافات ثقافية ، تعلم غير ملائم أو غير كافي ، عوامل نفسية) إلا أنها غير ناتجة عن هذه الحالات التأثيرات.(السرطاوي والسرطاوي : ٢٠٠١، ٤٤)

إما جمعية الأطفال والكبار ذوي صعوبات التعلم(١٩٨٥)تعتبر صعوبات التعلم حالة مستمرة ويفترض إن تكون ناتجة عن عوامل عصبية تتداخل في نمو القدرات اللفظية وغير اللفظية وتوجد صعوبات التعلم كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرة عقلية عادية إلى فوق العادي وأنظمة حسية حركية متكاملة وفرص تعليم كافية وتتنوع هذه الحالة في درجات وفي درجة شدتها وتؤثر هذه الحالة خلال حياة الفرد على تقدير الذات التربوية المهنة التكيف الاجتماعي وفي أنشطة الحياة اليومية .(السرطاوي و السرطاوي: ٢٠٠١، ٤٤-٤٥)

ان صعوبات التعلم تشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات إنمائية دالة تؤدي إلى صعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية . mathemafical وهذه الاضطرابات ذاتية / داخلية المنشأ intinsic ويفترض إن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن إن تحدث خلال حياة الفرد ، كما يمكن إن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي ، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي . لكن هذه المشكلات لا تكون أو تنشأ بذاتها صعوبات التعلم ، ومع إن صعوبات التعلم يمكن إن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى (مثل : قصور حسي أو تأخر عقلي أو اضطراب انفعالي جوهري) أو مع مؤثرات خارجية extrinsic (مثل ظروف ثقافية أو تدرس / تعلم غير كافي أو غير ملائم) . إنها _ أي صعوبات التعلم _ ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات .

ويلاحظ إن هذا التعريف استوعب ما يلي :

- الصعوبات الإنمائية
- الصعوبات الأكاديمية
- صعوبات الضبط الذاتي للسلوك
- صعوبات الإدراك الاجتماعي
- صعوبات التفاعل الاجتماعي

- الإشارة إلى أن صعوبات التعلم تحدث عبر مدى حياة الفرد life span

- الإشارة للاضطراب الانفعالي

- الإشارة للمؤثرات خارجية extrinsic influences

- أنها ليست نتيجة عوامل نفسية المنشأ psychogenic factors

(خطاب: ٢٠١١، ٧٠).

وتجدد الإشارة إلى أن أول تعريف حكومي رسمي لصعوبات التعلم هو نفس التعريف الفيدرالي الذي يستخدم الآن على نطاق واسع. وقد استخدم في عام ١٩٦٨ بواسطة اللجنة القومية لمستشاري الطفولة. ولم يستطيع احد من هؤلاء إن يصل إلى تعريف يحدد فيه العمليات النفسية الأساسية، فمعظم الناس يمكن إن يعانون من نقص في القدرة على الاستماع و التفكير والقراءة والهجاء. (سالم وآخرون، ٢٠٠٣: ١٧)

وبمعنى آخر قد نستطيع القول أن:

- أن نسبة ذكاء الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم عادية أو أعلى من المتوسط ، وذلك هو سبب التباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الحقيقي .
- أن هذا التعريف يستثني الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى ، فمصطلح صعوبات التعلم يشير إلى نوع محدد من الإعاقة .
- أما العجز الواضح فهو يكتشف ويتم التعرف عليه بالأساليب التشخيصية التي تستخدم عادة في التربية وعلم النفس ، وهذه الأساليب تشمل الاختيارات الرسمية وغير الرسمية.
- أن الأطفال يحصلون على المعلومات في غرفة الصف بالنظر و الاستماع ، وهم يعبرون عن أنفسهم بالكلام أو الأفعال. وأي ضعف أو العجز في الحصول على المعلومات أو التعبير عنها يؤثر سلباً على التعلم .

- كيفية دراسة صعوبات التعلم :

تعتمد معظم النظريات التي بحثت في التعلم على ما تم إجراءه من تجارب معملية . تم فيها استخدام المنهج العلم في البحث حيث يقيم الباحث عدد من الفروض المتعلقة بالمشكلة موضوع البحث . ثم يتبين الصحيح من الخاطئ منها عن طريق وضع تصميم تجريبي . ثم يسجل النتائج التي يسفر عنها تنفيذ التجربة . ويتمكن بعد ذلك من التحقق من صحة الفروض التي وضعها لتجربة من عدم صحتها . وتنقسم أبحاث التعلم وتجاربه التي تسعى إلى دراسة التعلم على نوعين رئيسيين هما :

النوع الأول : وهو خاص بدراسة كيفية حدوث التعلم . وغالباً ما يستخدم فيه الحيوان لأجراء التجربة .

النوع الثاني :وهو خاص بدراسة العوامل مؤثرة على .

(سامي ملحم :٢٠٠١، ٦١).

-صعوبات تدريس العلوم :

عند تسليط الضوء على واقع تدريس العلوم في المدارس العراقية نجد أنها لا تتسجم مع أهداف التربية العملية التي تسعى إلى تنمية مهارات التفكير العلمي والبحث العلمي الأساسية في التربية لهذا يرى المربون أن تدريب التلاميذ على مهارات التفكير العلمي هي من الأهداف الأساسية للتربية وتدريب مادة العلوم (مرعي :٢٠٠٢، ٤٣).

أشارت بعض نتائج الدراسات والأبحاث التربوية في تدريس العلوم إلى أن هناك صعوبات تعترض التلاميذ في دراسة مادة العلوم واستيعابها ولعل من هذه الصعوبات طرائق التدريس التقليدية , إذ أشارت راجي (٢٠٠٣) في دراستها عن انخفاض مستوى التلاميذ في مادة العلوم لأن معلم العلوم هو الذي يختار المعلومات وهو الذي ينظمها ويناقشها ثم يستخلص المفهوم ويصوغه بنفسه (راجي :٢٠٠٣، ٨).

كما أظهرت دراسة الجبائي (٢٠٠٧) أن من الأسباب التي أدت إلى ضعف مستوى الطلبة وانخفاض تحصيلهم في مادة العلوم هو تعويدهم على الحفظ والاستظهار , هذه الطريقة تؤدي إلى تقديم المادة العملية إليهم بشكل مفكك يقتصر على المادة العملية غير المترابطة لذا يكون تعلمها بغير معنى ويجعلها عرضة للنسيان (الجبائي :٢٠٠٧، ٣). مما ابرز الحاجة إلى التفكير في أساليب تدريسية وطرائق غير تقليدية يزود بها المعلم لكي يحقق أفضل مردود وبإمكانات مادية قليلة لتتناسب واحتياجات التلاميذ وقدراتهم . كي يتم الارتقاء بمستوى الأساليب المتبعة في تدريس العلوم في مراحل التعليم المختلفة لذا يتطلب استخدام طرائق تدريسية مختلفة وفاعلة فالنقد العلمي والتقني السريع والمستمر ينتج أمام المعلم باستمرار مشكلات جديدة عليه أن يقوم بمواجهتها وإيجاد الحلول لها وكلما كانت تلك الطرائق أكثر ارتباطاً بطبيعة عملية التعلم المدرسي وبالعوامل المعرفية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر كلما كانت أكثر نجاحاً وفاعلية في ظهور معاني وأفكار جديدة قد تستخدم في المواقف التعليمية الجديدة أو في حل المشكلات. (غباري وخالد :٢٠٠٩، ١٣٩)

ثانياً:دراسات سابقة

أ:دراسات عربية :

١- دراسة (إبراهيم,٢٠٠٨):تروم معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي من وجهه نظر معلمو ومعلمات العلوم.بلغ عدد أفراد العينة (٤٥٠) من معلمي ومعلمات العلوم في المدارس الابتدائية تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبيعية من ستة محافظات من محافظات البلاد.أستخدم الباحث (الإستبانة) أداة رئيسية لجمع المعلومات قائمة بصعوبات مكونة من (٤٠) فقرة موزعة على ست محاور وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام درجة الحدة والوزن الحيوي . توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- ١- وضع الخطط السريعة لمعالجة النقص الدافع في الملاك التدريسي للمادة .
- ٢- وجود حالة ضعف عام بالعلوم لدى الطلبة .
- ٣- تشجيع الاهتمام بالجوانب التطبيقية والعلمية في دراسة العلوم
- ٤- هنالك صعوبات في جميع مجالات الإستهانة ولأغلب فقراتها وبدرجة حدة (٢,٢٥) أي (٧٥٪).
- ٥- افتقار كتب هذه المادة إلى الترابط والتتابع فضلا عن حالة الحشو المعرفي المكثف الذي يرهق الطالبة .
- ٢- دراسة (محمود, ٢٠٠٩): تروم معرفة الصعوبات التي تواجه معلمو ومعلمات العلوم في استخدام المختبر.
- بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) معلم و معلمة العلوم يمثلون معلمو ومعلمات في (٢٢) مدرسة ابتدائية في الرقعة الجغرافية الممتدة من ناحية خان بني سعيد جنوبا باتجاه قرية السادة شمالا وباتجاه ناحية ههيب غربا لتكون ما يقدر نسبة (٢٠٪) من مجتمع البحث المتمثل بمدارس محافظة ديالى استخدم الباحث (الإستهانة) أداة رئيسية لجمع المعلومات قائمة بمشكلات مكونة من (٢٠) فقرة موزعة على خمس محاور وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي . توصلت الدراسة على النتائج الآتية:-
- ١-وجود صعوبات بعدم وجود غرفة مخصصة مختبر.
- ٢-وجود صعوبة في الحصص الدراسية بأنها لا تكفي حيث حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (٢,١٠٥).
- ٣-وجود صعوبة بعدم وجود الخبرة الكافية للمدرسين لأجراء التجارب وقد حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١,٥٢٦).
- ٤-وجود صعوبة بعدم انضباط الطلبة في المختبر وقد حصلت هذه الصعوبة على وسط مرجح مقداره (١,٢٦٣).
- ٣- دراسة (الفاعوري, ٢٠١٠) : تروم معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم .
- بلغ عدد أفراد العينة (٢٤٤) معلم ومعلمة من مدارس الفتبطرة وتمثل هذه النسبة (١٤٪) من نسبة المجتمع الأصلي.
- أداة البحث – استدم الباحث (الإستهانة) أداة رئيسية لجمع معلومات قائمة بمشكلات مكونة من (٦٠) فقرة موزعة على (١٢) محور وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط سييرمان للترتيب والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون .
- توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- ١- وجود صعوبة في تعلم العلوم لدى الطلبة .
- ٢- تشجيع الاهتمام بالجانب التطبيقي في دراسة العلوم .
- ٣- اقتصار غالبية المعلمين والمعلمات على طرائق تدريس تقليدية وافتقارهم إلى التدريب على طرائق التدريس الحديثة.
- ٤- هناك شريحة واسعة من المعلمين والمعلمات تفتقر إلى الثقافة والتأهل التربوي فيما يخص أهداف تدريس المواد العلمية.

ب : دراسات أجنبية :-

١-دراسة (sen,1966):تروم معرفة المعوقات والمشكلات التي تسبب ضعفاً في تعلم الطلبة بلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٩٢٠) طالبا وطالبة،استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات هما (الإستبانة , والمقابلة الشخصية)وصنف المشكلات على مجالات عدة منها : المجال الدراسي الذي بين أن أغلب الطلبة يعانون ضعفا في مستواهم الدراسي , وهذا بدوره ناتج عن ضعف المهارات (القراءة والكتابة والتحدث) وكذلك حدوث الملل من تتابع المحاضرات وغياب التنوع في طرائق التدريس إذ عد ذلك سبباً في صعوبة تعلم اللغة الانكليزية ودراستها (هرمر :١٩٦٦ , ١١-١٢)

٢-دراسة (jintrax,1978): تروم معرفة طرائق تدريس العلوم التي يستخدمها معلمو ومعلمات العلوم في مدارس تايلند والمشكلات التي يواجهونها في تدريسهم .بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٢) تدريسيا و (٤٦)طالب دراسات عليا تايلنديا من ثلاث جامعات في الولايات المتحدة .اعد الباحث (إستبانة) للحصول على استجابات التدريس في جامعة تاي (THAI) الدراسات العليا في الجامعة نفسها .تمت مقارنة البيانات المستخدمة في استجابات كلتا المجموعتين وكما يأتي :-

- ١- أغلبية التدريسيين المشاركين في الدراسة استخدموا المحاضرة طريقة تدريسية أولية ولم يستخدموا طرائق وأساليب أخرى
- ٢- كانت العلاقة بين مدرسي العلوم والطلبة بعيدة إلى حد ما
- ٣- اتفق كل الدرسين والطلبة المشاركين عل صعوبة كتب العلوم وان التجهيز غير كاف للوسائل التعليمية وضعف مهارة التدريس لبعض المدرسين .
- ٤- قلة الدعم الحكومي للبحوث الجامعية في المرحلة الجامعية .

(jintarax,1978.p.4023)

ثالثا:الإفادة من الدراسات السابقة :

افاد الباحثون من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في :

- تحديد خطوات منهجية البحث .
- بناء أداة البحث .

- استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً:- اتبع الباحثون المنهج الوصفي بالاعتماد على الدراسة المسحية لأنها تتناسب مع هدف البحث.

ثانياً:- مجتمع البحث: اتفق الباحثون على أنه لا يمكن أن نختار عينة البحث ما لم يجر وصفا كاملاً لمجتمع البحث أولاً حتى يمكن ملاحظة الطريقة الملائمة في اختيار العينة . (borq,1981,p.170). وتطبيقاً لهذا التوجيه، بلغ مجتمع البحث التابع لمديرية ذي قار (قضاء الناصرية) (٢٥٠) معلم ومعلمة ممن يقومون بتدريس العلوم إي (٢٠٪) من مجتمع البحث .

ثالثاً :- عينة البحث: بلغت عينة البحث من (٤٥) معلم ومعلمة تم اختيارها عشوائياً من مدارس الابتدائية التابعة لمديرية ذي قار (قضاء الناصرية) ممن يقومون بتدريس مادة العلوم إي نسبة العينة إلى مجتمع البحث (٢٠٪) , قسموا على وفق متغيرات البحث وكما موضح في جداول (١) (٢) (٣) موزعين حسب الجنس و التحصيل الدراسي وسنوات الخدمة .

جدول (١) وفق متغير الجنس

الذكور	الإناث	المجموع
٢٠	٢٥	٤٥

جدول (٢) وفق متغير التحصيل الدراسي

بكالوريوس	دبلوم	المجموع
١٥	٢٥	٤٥

جدول (٣) وفق متغير سنوات الخدمة

أقل من خمس سنوات	من خمس سنوات إلى عشر سنوات	أكثر من عشر سنوات	المجموع
١٠	١٥	٢٠	٤٥

رابعاً:- أداة البحث : اختار الباحثون الإستبانة أداة للبحث بوصفها أداة لتحقيق أهداف بحثهم المتمثلة بالتعرف على صعوبات تدريس العلوم للصف الخامس الابتدائي في محافظة ذي قار , ودراستها من وجهة نظر معلمو ومعلمات مادة العلوم , كونها الأداة المناسبة لجمع البيانات والتي تتيح اكبر فرصة للمفحوصين للتعبير عن آرائهم بدقة وموضوعية في التشخيص وفي استخدامها اقتصر للوقت , إذا كانت أهدافها واضحة ومعروفة , وتصميمها محكماً ومثبتاً لواقع المستجيب للإجابة بكل صراحة .(جابر وكاظم :١٩٧٣,٢٤٨) (فاندالين :١٩٦٩,٤٥٤). تم اعداد إستبانة وجهت الى المعلمين الذين يدرسون مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي في محافظة ذي قار وتم اتباع الخطوات التالية في بنائها.

١- الإستبانة الاستطلاعية: تم توجيه إستبانة مفتوحة (open from) إلى (٢٠) معلم ومعلمة من معلمو ومعلمات العلوم للصف الخامس الابتدائي في محافظة ذي قار لكون الإستبانة مفتوحة لا تفرض على المجيب إجابة محدودة , بل نسمح له بان يجيب بحرية وبالغة التي يرغب فيها , وتضمنت الإستبانة سؤالاً رئيسياً واحداً يتفرع إلى فروع عدة ملحق (١).

٢- الإستبانة النهائية: بعد ان حلل الباحثون الإجابات التي حصلوا عليها من الإستبانة الموجه لمعمو ومعلمات العلوم للصف الخامس الابتدائي , واطلاعم على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثها , تمت صياغة الإستبانة النهائية وبصيغتها الأولية , إذا تضمنت (٢٠) فقرة ثلاثية البدائل (موافق بشدة , موافق , غير موافق).

٣- صدق الإستبانة: يعد الصدق أمر ضرورياً ينبغي توافره في الأداة التي يعتمد عليها أي بحث وأداة البحث تكون صادقة إذا كانت قادرة على قياس ما وضعت لقياسه . (جابر وكاظم: ١٩٧٣, ٢٧٨). وللتأكيد من مدى صدق الإستبانة تم عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم , وبعد أن عدل المحكمون آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم في فقرات الإستبانة وتعديل بعضها , واعتمد الباحثون (٨٠٪) من اتفاق آراء المحكمين دليلاً على صلاحية الفقرة وقد حازت الفقرة على القبول وبقيت كما هي (٢٠) فقرة .

٤- ثبات الإستبانة:- يعد ثبات الأداة استقرار وتقارب في النتائج إذ طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة إلى العينة نفسها . (علام: ١٩٩٩, ١٣٠). وقد اعتمد الباحثون طريقة إعادة تطبيق الإستبانة بعد اسبوعين على عينة مكونة من (١٥) معلم ومعلمة نفسها , ولإيجاد معامل الثبات استخدام الباحثون معامل ارتباط (بيرسون – peron) لأنه من أكثر المعاملات شيوعاً ودقة . (فاندالين: ١٩٦٩, ١٦٨). لذا ظهر معامل الثبات (٨١٪).
خامساً:- التطبيق النهائي لأداة البحث: طبق الباحثون أداة البحث بصيغتها النهائية في المدة الواقعة بين يوم الأحد ٢٠٢٤/٣/٢٢ إلى يوم الأحد ٢٠٢٤/٤/١٣ على أفراد عينة البحث الأساسية المشمولة بالدراسة وعددهم (٢٥) معلم ومعلمة وعند تطبيق الإستبانة التقى الباحثون بأفراد العينة للإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم وحثهم على الإجابة بصراحة ودقة وموضوعية , وتم تصحيح الاستبيانات من قبل الباحثون للبدائل (موافق بشدة , موافق , غير موافق) وفق الأوزان (١, ٢, ٣) على التوالي .

سادساً:- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات . (عودة , والخليلي: ١٩٨٨).

٢- معامل سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات . (عودة , والخليلي: ١٩٨٨) .

٣- الوسط المرجح لتحليل نتائج البحث

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{نقطة 1} + 2 \times \text{نقطة 2} + 3 \times \text{نقطة 3}}{\text{حجم العينة}} \quad (\text{ألباتي: ١٩٧٧}).$$

٤- الوزن المئوي لتحليل نتائج . (ألباتي: ١٩٧٧).

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً:- عرض نتائج :

- ١- تم تحقق الهدف الأول (بناء أداة تقيس الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي) إذ تم بناء إستبانة مكونة من (٢٠) فقرة ثلاثية البدائل (موافق بشدة، موافق , غير موافق) ملحق (٤).
- ٢- تم التحقق من الهدف الثاني (التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي) تم إيجاد الوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة ثم ترتيبها تنازلياً إذ ظهرت الفقرات الثلاثة (١٤,٢٠,١) في المرتبة الأولى على التوالي إذ ظهرت الفقرة (١) (أجد صعوبة في تدريس بعض الموضوعات التي لا تتوافر لها وسائل إيضاح) بوسط مرجح (٢,٢٤) ووزن منوي (١٢,١) والفقرة (٢٠) وهي (وجود تداخل بين بعض مفردات كتاب العلوم ومفردات كتاب الجغرافية) إذ ظهرت بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٤) ووزن منوي (١٢) أما الفقرة (١٤) فظهرت بالمرتبة الثالثة وهي (ازدحام الصفوف الدراسية بالطلبة) بوسط مرجح (٢,٢٨٩) ووزن منوي (١١,٤٤٥).
- في حين ظهرت الفقرات الثلاثة (٧,١٨,٢) الفقرة (٢) وهي (أجد صعوبة في تدريس بعض المصطلحات في جسم الإنسان) والفقرة (١٨) (بعض الرسوم لا تنطبق على محتوى المادة النظرية) والفقرة (٧) (عدم وجود تمهيد كاف في المراحل السابقة لمادة العلوم) في المراتب الأخيرة على التوالي .جدول (٤)

جدول (٤) الوسط المرجح والوزن المنوي لفقرات المقياس للعينة ككل

تسلسل الفقرة الجديد	تسلسل الفقرة القديم	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	١	٢,٤٢	١٢,١
٢	٢٠	٢,٤	١٢
٣	١٤	٢,٢٨٩	١١,٤٤٥
٤	٥	٢,٢٨٩	١١,٤٤٥
٥	١٥	٢,٢٦٧	١١,٣٣٥
٦	٨	٢,٢٢	١١,١
٧	١٦	٢,٢٢	١١,١
٨	١٠	٢,١٧	١٠,٨٥
٩	٦	٢,١٥	١٠,٧٥
١٠	١٩	٢,١٥	١٠,٧٥
١١	٣	٢,١٣	١٠,٦٥
١٢	١٢	٢,١٣	١٠,٦٥
١٣	٩	٢,١١	١٠,٥٥
١٤	١١	٢,١١	١٠,٥٥
١٥	١٣	٢,١١	١٠,٥٥
١٦	١٧	٢,٠٦٦	١٠,٣٣
١٧	٤	٢,٠٤	١٠,٢
١٨	٢	٢	١٠
١٩	١٨	١,٩٧	٩,٨٥
٢٠	٧	١,٨	٩

٣- لتحقيق من هدف البحث الثالث (تحديد الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق متغير الجنس) وفق متغير الجنس بعد إيجاد الوسط الحسابي والوزن المئوي لكل فقرة وترتب ترتيبا تنازليا ظهر الأتي

أ- بالنسبة إلى عينة الذكور ظهرت الفقرات الثلاثة (١٥,١٣,١٠) على التوالي فقرة ظهرت (١٠) كبر حجم الكتاب وكثر مواضيعه والتي تحتوي على ٢٤٤ صفحة) في المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢,٧٥) ووزن مئوي (١٣,٧٥) والفقرة (١٣) (لا يشمل محتوى الكتاب على تجارب حديثة لمادة العلوم) بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (٢,٧٥) ووزن مئوي (١٣,٧٥) إما الفقرة (١٥) (الوقت الخاص بالدرس غير كافي) في المرتبة الثالثة بوسط حسابي (٢,٤٥) ووزن مئوي (١٢,٢٥).

في حين ظهرت الفقرات الثلاثة الأخيرة (٣,٢,١١) وهي (١١) (لا يستطيع إن أكمل المنهج بأكمله في الفصل الدراسي) والفقرة (٢) هي (أجد صعوبة في تدريس بعض المصطلحات في جسم الإنسان) والفقرة (٣) (أرى صعوبة بعض رسومات الكتاب) فقد احتلت المراتب الثلاثة الأخيرة . جدول (٥)

جدول (٥)الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس حسب متغير الجنس (الذكور)

تسلسل الفقرة الجديد	تسلسل الفقرة القديم	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١٠	٢,٧٥	١٣,٧٥
٢	١٣	٢,٧٥	١٣,٧٥
٣	١٥	٢,٤٥	١٢,٢٥
٤	٥	٢,٤	١٢
٥	١٧	٢,٤	١٢
٦	٤	٢,٣٥	١١,٧٥
٧	١٤	٢,٣٥	١١,٧٥
٨	٧	٢,٣	١١,٥
٩	١	٢,٢٥	١١,٢٥
١٠	٦	٢,٢	١١
١١	١٦	٢,٢	١١
١٢	٢٠	٢,٢	١١
١٣	١٢	٢,١٥	١٠,٧٥
١٤	١٩	٢,١٥	١٠,٧٥
١٥	٨	٢,٠٥	١٠,٢٥
١٦	٩	٢	١٠
١٧	١٨	٢	١٠
١٨	١١	٢	١٠
١٩	٢	١,٩٥	٩,٧٥
٢٠	٣	١,٩	٩,٥

ب- بالنسبة إلى عينة الإناث ظهرت الفقرات الثلاثة على التوالي (١٣,٨,١) ظهرت الفقرة (١) (أجد صعوبة في تدريس بعض الموضوعات التي لا تتوافر لها وسائل إيضاح) في المرتبة

الأولى بوسط مرجح (٢,٤٤) ووزن مرجح (١٢,٢) والفقرة (٨) هي (عدم تواصل الفصل الأخير من الكتاب مع منهج السادس الابتدائي) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٣٦) ووزن مؤني (١١,٨) والفقرة (١٣) (لا يشمل محتوى الكتاب على تجارب حديثة للعلوم) بوسط مرجح (٢,٣٦) ووزن مؤني (١١,٦).

في حين ظهرت الفقرات الثلاثة الأخيرة (٤,٢,١٨) وهي (١٨) (بعض الرسوم لا تنطبق على محتوى المادة النظرية) والفقرة (٢) هي (أجد صعوبة في تدريس بعض المصطلحات في جسم الإنسان) (٤) (مناهج العلوم لا تتناسب مع أعمار التلاميذ) في المرات الثلاثة الأخيرة على التوالي جدول (٦).

جدول (٦) الوسط المرجح والوزن المؤني لفقرات المقياس حسب متغير الجنس (الإناث)

تسلسل الفقرات الجديد	تسلسل الفقرات القديم	الوسط المرجح	الوزن المؤني
١	١	٢,٤٤	١٢,٢
٢	٨	٢,٣٦	١١,٨
٣	١٣	٢,٣٢	١١,٦
٤	٣	٢,٣٢	١١,٤
٥	٥	٢,٢٨	١١,٢
٦	١١	٢,٢٤	١١,٢
٧	١٤	٢,٢٤	١١,٢
٨	١٥	٢,٢٤	١١,٢
٩	١٦	٢,٢٤	١١,٢
١٠	٩	٢,٢	١١
١١	١٩	٢,١٦	١٠,٨
١٢	٢٠	٢,١٦	١٠,٨
١٣	٦	٢,١٢	١٠,٦
١٤	١٠	٢,١٢	١٠,٦
١٥	١٢	٢,١٢	١٠,٦
١٦	١٧	٢,١٢	١٠,٦
١٧	٧	٢	١٠
١٨	١٨	١,٩٦	٩,٨
١٩	٢	١,٩٢	٩,٦
٢٠	٤	١,٨	٩

٤- لتحقيق من هدف البحث الرابع (تحديد الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق متغير التحصيل الدراسي) بعد إيجاد الوسط الحسابي والوزن المؤني لكل فقرة وثم ترتب ترتيباً تنازلياً

أ- بالنسبة إلى الحاصلين على شهادة البكالوريوس ظهرت الفقرات الثلاثة (٢,٨,٩) على التوالي إذ ظهرت الفقرة (٩) وهي (عدم وجود أولوية لدرس العلوم في الصفوف الأولية) في المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢,٦) ووزن مؤني (١٣) والفقرة (٨) هي (عدم تواصل الفصل الأخير من الكتاب مع منهج السادس الابتدائي) في المرتبة الثانية بوسط

مرجح (٢,٥) ووزن مئوي (١٢,٥) إما الفقرة (٢) (أجد صعوبة في تدريس بعض المصطلحات في جسم الإنسان) ظهرت في المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٥) ووزن مرجح (١٢,٥)

في حين ظهرت الفقرات الثلاثة (٥,١١,١٥) في المراتب الثلاثة الأخيرة وهي (١٥) (الوقت الخاص بالدرس غير كافي) الفقرة (١١) وهي لا يستطيع إن أكمل المنهج بأكمله في الفصل الدراسي (٥) الفقرة (٥) وهي (وجود داخل بين مفردات كتاب العلوم ومفردات كتاب الزراعة) في المراتب الثلاثة الأخيرة على التوالي . جدول (٧)

جدول (٧) الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس حسب التحصيل الدراسي (البكلوريوس)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل الفقرات القديم	تسلسل الفقرات الجديد
١٣	٢,٦	٩	١	١
١٢,٥	٢,٥	٨	٢	٢
١٢,٥	٢,٥	٢	٣	٣
١٢,٢٥	٢,٤٥	١٢	٤	٤
١٢,٢٥	٢,٤٥	١٦	٥	٥
١١,٧٥	٢,٣٥	١٩	٦	٦
١١,٧٥	٢,٣٥	٩	٧	٧
١١,٢٥	٢,٢٥	١	٨	٨
١١	٢,٢	١٨	٩	٩
١٠,٧٥	٢,١٥	١٣	١٠	١٠
١٠,٥	٢,١	٤	١١	١١
١٠,٥	٢,١	١٧	١٢	١٢
١٠,٢٥	٢,٠٥	٣	١٣	١٣
١٠	٢	٧	١٤	١٤
١٠	٢	١٤	١٥	١٥
٩,٧٥	١,٩٥	١٠	١٦	١٦
٩,٥	١,٩	٦	١٧	١٧
٩,٥	١,٩	١٥	١٨	١٨
٩,٥	١,٩	١١	١٩	١٩
٨,٧٥	١,٧٥	٥	٢٠	٢٠

ب- بالنسبة إلى الحاصلين على شهادة الدبلوم ظهرت الفقرات الثلاثة (١٣,١,٩) في المرتبة الأولى التوالي الفقرة (٩) وهي (عدم وجود أولوية لدرس العلوم في الصفوف الأولية) في المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢,٤٤) ووزن مئوي (١٢,٢) والفقرة (١) هي (أجد صعوبة في تدريس بعض الموضوعات التي لا تتوافر لها وسائل إيضاح) بوسط مرجح (٢,٣٦) ووزن مئوي (١١,٨) والفقرة (١٣) (لا يشمل محتوى الكتاب على تجارب حديثة لمادة العلوم) بوسط مرجح (٢,٣٢) ووزن مئوي (١١,٦) .

في حين ظهرت الفقرات الثلاثة (٣,٢,١٨) في المراتب الثلاثة الأخيرة وهي (١٨) (بعض الرسوم على محتوى المادة النظرية) والفقرة (٢) هي (أجد صعوبة في تدريس بعض المصطلحات في

جسم الإنسان) الفقرة (٣) (هي عدم وجود أولوية لدرس العلوم في الصفوف الأولية) في المرتبة الثلاثة الأخيرة. جدول (٨)
جدول (٨) : الوزن المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس حسب التحصيل الدراسي (شهادة الدبلوم)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات	تسلسل القديم	الفقرات	تسلسل الجديد
١٢,٢	٢,٤٤	٩	١		
١١,٨	٢,٣٦	١	٢		
١١,٦	٢,٣٢	١٣	٣		
١١,٤	٢,٢٨	٨	٤		
١١,٢	٢,٢٤	٥	٥		
١١,٢	٢,٢٤	١٤	٦		
١١,٢	٢,٢٤	١١	٧		
١١,٢	٢,٢٤	١٥	٨		
١١,٢	٢,٢٤	١٦	٩		
١١	٢,٢	٢٠	١٠		
١٠,٨	٢,١٦	٩	١١		
١٠,٨	٢,١٦	١٩	١٢		
١٠,٦	٢,١٢	٦	١٣		
١٠,٦	٢,١٢	١٠	١٤		
١٠,٦	٢,١٢	٧	١٥		
١٠,٦	٢,١٢	١٧	١٦		
١٠	٢	١٢	١٧		
٩,٨	١,٩٦	١٨	١٨		
٩,٦	١,٩٢	٢	١٩		
٩	١,٨	٣	٢٠		

٥- تم تحقيق الهدف (تحديد الصعوبات التي تواجه معلم العلوم عند تدريس العلوم عند تدريسه مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق متغير سنوات الخدمة) بعد إيجاد الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفق متغير سنوات الخدمة ظهر الآتي :

أ- بالنسبة إلى عينة البحث الأقل من خمس سنوات إذ ظهرت الفقرات الثلاثة (١٥,١٤,٦) في المرتبة الأولى على التوالي حيث ظهرت الفقرة (٦) وهي (كثير تجارب الكتاب والتي تحتاج إلى المختبر) في المرتبة الأولى بوسط مرجح (٣) ووزن مئوي (١٥) والفقرة (٤) هي (مناهج كتاب العلوم لا تتناسب مع أعمار التلاميذ) ظهرت بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٣) ووزن مئوي (١٥) إما الفقرة (١٥) هي (الوقت الخاص بالدرس غير كافٍ) احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٩) ووزن مئوي (١٤,٥) .

في حين ظهرت الفقرات (٩,١٩,١٦) في المراتب الثلاثة الأخيرة وهي (١٦) (أسئلة الكتاب في نهاية الفصل غير شاملة للمادة) الفقرة (١٩) وهي (بعض الرسوم لا تنطبق على محتوى المادة

النظرية (الفقرة (٩) وهي (عدم وجود أولوية لدرس العلوم في الصفوف الأولية) فقد احتلت المراتب الثلاثة الأخيرة على التوالي . جدول (٩)

جدول (٩) : الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس حسب سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات)

تسلسل الفقرات الجديد	تسلسل الفقرات القديم	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٦	٣	١٥
٢	١٤	٣	١٥
٣	١٥	٢,٩	١٤,٥
٤	٨	٢,٨	١٤
٥	١٠	٢,٨	١٤
٦	٤	٢,٦	١٣
٧	٥	٢,٦	١٣
٨	٢	٢,٥	١٢,٥
٩	١	٢,٣	١١,٥
١٠	٢٠	٢,٣	١١,٥
١١	١٢	٢,٢	١١
١٢	١٧	٢,٢	١١
١٣	٣	٢,١	١٠,٥
١٤	١٣	٢,١	١٠,٥
١٥	١٨	٢,١	١٠,٥
١٦	٧	٢	١٠
١٧	١١	٢	١٠
١٨	١٦	١,٩	٩,٥
١٩	١٩	١,٨	٩
٢٠	٩	١,٥	٧,٥

ب- بالنسبة إلى عينة البحث من (خمس إلى عشر) سنوات إذ ظهرت الفقرات الثلاثة (٦,٢,١) في المرتبة الأولى حيث ظهرت الفقرة (١) وهي (أجد صعوبة في تدريس بعض الموضوعات التي لا تتوافر لها وسائل إيضاح) في المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢,٦٦) ووزن مئوي (١٣,٣) إما فقرة (٦) هي (كثير تجارب الكتاب والتي تحتاج إلى المختبر) فظهرت بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٥٣) ووزن مئوي (١٢,٦) .

في حين ظهرت الفقرات (١٦,١٤,٩) في المراتب الثلاثة الأخيرة وهي (٩) (عدم وجود أولوية لدرس العلوم في الصفوف الأولية) والفقرة (١٤) وهي (ازدحام الصفوف الدراسية بالطلبة) إما الفقرة (١٦) وهي (أسئلة الكتاب في نهاية الفصل غير شاملة للمادة) فقد احتلت المراتب الثلاثة الأخيرة على التوالي. جدول (١٠)

جدول (١٠) : الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس حسب سنوات الخدمة (من ٥- ١٠ سنوات)

تسلسل الفقرات الجديد	تسلسل الفقرات القديم	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٢,٦٦	١٣,٣
٢	٢	٢,٦٦	١٣,٣
٣	٦	٢,٥٣	١٢,٦
٤	٥	٢,٤٦	١٢,٣
٥	٧	٢,٤	١٢
٦	١٠	٢,٤	١٢
٧	٢٠	٢,٤	١٢
٨	١٩	٢,٣٣	١١,٦
٩	١٢	٢,٢٦	١١,٣
١٠	١٥	٢,٢٦	١١,٣
١١	٨	٢,٢	١١
١٢	١٨	٢,٢	١١
١٣	١١	٢,٠٦	١٠,٣
١٤	١٣	١,٨	٩
١٥	١٧	١,٨	٩
١٦	٣	١,٦٦	٨,٣
١٧	٤	١,٦٦	٨,٣
١٨	٩	١,٦	٨
١٩	١٤	١,٦	٨
٢٠	١٦	١,٤٦	٧,٣

ج- بالنسبة إلى عينة أكثر من عشر سنوات إذ ظهرت الفقرات الثلاثة (١٢,٢,٨) في المرتبة الأولى على التوالي تم إيجاد الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ثم ترتيبها ترتيباً تنازلياً حيث ظهرت الفقرة (٨) وهي (عدم تواصل الفصل الأخير من الكتاب مع منهج السادس الابتدائي) في المرتبة الأولى بوسط مرجح (٢,٦) ووزن مئوي (١٣) إما الفقرة (٢) وهي (أجد صعوبة في تدريس بعض المصطلحات في جسم الإنسان) في المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٥) ووزن مئوي (١٢,٥) إما الفقرة (١٢) وهي (حجم الواجب البيتي لا تتناسب وعمر التلاميذ وذلك لكثرة المواضيع المعقدة في كل فصل) احتلت المرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٥) ووزن مئوي (١٢,٥).

في حين ظهرت الثلاثة (٩,١١,١٥) في المراتب الثلاثة الأخيرة هي (١٥) (الوقت الخاص بالدرس غير كافي) والفقرة (١١) هي (لا أستطيع إن أكمل المنهج بأكمله في الفصل الدراسي) الفقرة (٩) (وجود تداخل بين مفردات كتاب العلوم ومفردات كتاب الزراعة) فقد احتلت المراتب الثلاثة الأخيرة على التوالي. جدول (١١)

جدول (١١) : الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس حسب سنوات الخدمة (أكثر من عشر سنوات)

تسلسل الفقرات الجديد	تسلسل الفقرات القديم	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٨	٢,٦	١٣
٢	٢	٢,٥	١٢,٥

صعوبات تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمها

١٢,٥	٢,٥	١٢	٣
١٢,٥	٢,٥	١٦	٤
١٢,٢٥	٢,٤٥	١٩	٥
١١,٧٥	٢,٣٥	١	٦
١١,٢٥	٢,٢٥	٩	٧
١١	٢,٢	١٨	٨
١٠,٧٥	٢,١٥	١٣	٩
١٠,٧٥	٢,١٥	٢٠	١٠
١٠,٥	٢,١	٧	١١
١٠,٥	٢,١	١٧	١٢
١٠,٢٥	٢,٠٥	٣	١٣
١٠	٢	٤	١٤
١٠	٢	١٤	١٥
٩,٧٥	١,٩٥	٦	١٦
٩,٥	١,٩	١٠	١٧
٩,٥	١,٩	١٥	١٨
٩	١,٨	١١	١٩
٨,٧٥	١,٧٥	٥	٢٠

رابعاً:- تفسير النتائج : ظهر من خلال النتائج التي تم التوصل إليها أن المعلمين يواجهون بعض الصعوبات في تدريس مادة العلوم . وتتفق النتائج مع دراسة (إبراهيم , ٢٠٠٨) ودراسة (محمود , ٢٠٠٩) ودراسة (الفاعوري , ٢٠١٠) التي أكدت على الجانبين المهاري والوجداني في العمل يشكلان أساس النجاح ويتوقفان على الجانب المعرفي .

ثالثاً:- التوصيات : يوصي الباحثون ب :

- ١- الحاجة لتطوير إمكانية أداء معلمي ومعلمات مادة العلوم منة الناحية العلمية والتربوية
- ٢- ضعف استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية في عملية التدريس وقلة الأجهزة الحديثة من مختبر العلوم .
- ٣- اعتماد غالبية الطلبة على مدرس المادة كونه مصدر الرئيس لهم .
- ٤- اغلب الأسئلة الامتحانية تقليدية , تركز على المستوى المعرفي كالحفظ والاستدكار بعيدة عن الاستيعاب والتحليل والاستنتاج .
- ٥- دافعية الطلبة نحو دراسة العلوم ضعيفة , وضعف قدرتهم ومشاركتهم في مناقشة مادة الدرس .
- ٦- ضعف كفاءة بعض معلمي المادة في أساليب وطرائق التدريس لقلة دورات تأهيله في هذا المجال .

رابعاً :- المقترحات: يوصي الباحثون ب :

- ١- قيام لجنة متخصصة في تأليف المادة العلمية ومفرداتها تراعي التدرج في المادة والترابط بين موضوعاتها.
- ٢- توفير تقنيات تربوية ووسائل تعليمية لزيادة فهم الطلبة .

- ٣- توفير قاعات دراسية كافية لتخفيف ازدحام الطلبة .
- ٤- توفير مكبرات صوت بالصفوف الكبيرة المزدحمة بالطلبة .
- ٥- اعتماد الاختبارات الموضوعية وخاصة التي تؤكد تنمية القدرات العقلية كالفهم والتحليل الذي تتطلبه مادة العلوم .
- ٦- إدخال التدريسيين لمادة العلوم في دورات تأهيله لطرائق وأساليب التدريس ومواكبة التطورات الحديثة في التدريس .

المصادر:

أ - المصادر العربية :

- ١- إبراهيم , حنان , (٢٠٠٨) : تأثير بعض طرق التدريس على تحصيل التلاميذ في أساسيات مادة الأحياء في مرحلة الدراسة الإعدادية في العراق , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عين الشمس , مصر .
- ٢- ألبياتي , عبد الجبار توفيق و زكريا اثناسيوس , (١٩٧٧) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , ط١ , مطبعة مؤسسة الثقافة العلمية , بغداد .
- ٣- أبو نيان , إبراهيم , (٢٠٠١) : صعوبات التعلم - طرائق التدريس والاستراتيجيات المعرفية , ط١ , أكاديمية التربية الخاصة .
- ٤- التميمي , كريم مهدي , (١٩٩٥) : اثر استخدام طريقة الاستكشاف الموجه في التحصيل وفي تنمية التفكير الناقد لطلاب الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم , اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد (ابن رشد).
- ٥- حجي , احمد إسماعيل , (٢٠٠٣) : صعوبات تدريس مادة السياسة الخارجية من وجهة نظر التدريسيين في الجامعات العراقية ومقترحات علاجها , المعهد العربي العلي للدراسات التربوية والنفسية , رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٦- الخطيب , جمال وآخرون , (١٩٩٧) : المدخل إلى التربية الخاصة , ط١ , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , العين دولة الإمارات العربية المتحدة .
- ٧- الخطيب , جمال وآخرون , (١٩٩٤) : مناهج وأساليب طرائق التدريس في التربية الخاصة , ط١ , مطبعة المعارف , الشارقة الإمارات العربية المتحدة .
- ٨- خاطر , محمد رشدي وآخرون , (١٩٨٩) : طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة , ط٤ , دار المعرفة .
- ٩- خطاب , عمر محمد , (٢٠١١) : مقاييس صعوبات التعلم , ط١ , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان الأردن .
- ١٠- الجبائي , محمد علي (٢٠٠٧) : طرائق التدريس , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان
- ١١- الدفاعي , ماجد حمزة وآخرون (١٩٨٨) : الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية للعام الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦ , مجلة العلوم التربوية والنفسية , العدد (٩) , بغداد .
- ١٢- راجي , جودت عزت (٢٠٠٣) : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي , مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع , ط١ عمان .

- ١٣- الروسان , فاروق (٢٠٠١): سيكولوجية الأطفال غير العاديين – مقدمة في التربية الخاصة , طه , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , الأردن عمان .
- ١٤- زيتون , عايش محمود (١٩٨٦): الميول العلمية عند طلبة الصف الخامس الابتدائي في بعض المدارس الحكومية في الأردن , مجلة دراسات تربوية , العدد (١٤) , السنة الخامسة الأردن .
- ١٥- السرطاوي والسرطاوي , زيدان وعبد العزيز (٢٠٠١) : صعوبات التعلم , ط١ , دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٦- عبد الرحمن , سيد , (بدون سنة طبع): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة , جامعة عين الشمس.
- ١٧- العلاف , حنان حسن مجيد , (٢٠٠٠): صعوبات التدريس الصفّي لدى طالبات ومدرسات العلوم في فترة التطبيق الجامعي المقرر لطالبات الصف الرابع في الأقسام العلمية , كلية التربية للبنات , بحث غير منشور .
- ١٨- علام , صلاح الدين محمود , (١٩٩٩): القياس والتقويم النفسي والتربوي والنفسي , القاهرة .
- ١٩- عوده , احمد سلمان و خليل يوسف الخليلي , (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية , دار الفكر , عمان.
- ٢٠- غباري نائل هاشم فاضل , (٢٠٠٩) اثر التدريس على وفق ثلاث استراتيجيات تعليمية في اكتساب المفاهيم الإحصائية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ودافعتهم لتعلم العلوم أطروحة (دكتوراه غير منشورة) كلية التربية / ابن الهيثم جامعة بغداد .
- ٢١- الفاعوري , حمدي علي , (٢٠١٠) : دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة , ط١ , دار الفكر العربي , القاهرة .
- ٢٢- كاظم , سامي حميد , (١٩٨٩): الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في تعلم المعادلات الكيماوية , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد .
- ٢٣- محمود , صلاح الدين , (٢٠٠٩) : القياس والتقويم التربوي والنفسي , ط١ , دار الفكر العربي , القاهرة .
- ٢٤- سالم , محمود عوض الله وآخرون , (٢٠٠٣) : صعوبات التشخيص العلاج . دار الفكر العربي.
- ٢٥- ألقاني , احمد حسين , (١٩٧٦) تطوير مناهج التعلم , جامعة عين الشمس .
- ب-المصادر الأجنبية :

1-good cater,v,diction of education. Newyork 1973.

2-webesters , thir new international dictionary of englihs language .unabridge Chicago:williamm beton publisher 1971.

ملحق (١) الإستبانة المفتوحة

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الصرفة

م/ إستبانة

المعلم الفاضل:

المعلمة الفاضلة

تحية طيبة :

تروم الباحثون القيام بالدراسة الموسومة (الصعوبات التي تواجه معلم العلوم في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي) ،ومن متطلبات البحث ولغرض البحث العلمي يرجى التفضل بكتابة المعلومات العامة المطلوبة ولتحديد مشكلته من خلال اجابتكم على السؤال الاتي :

س/ ما الصعوبات التي تواجه معلم العلوم في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي ؟

مع التقدير والاحترام

الباحثون

التحصيل الدراسي الجنس

سنوات الخدمة ٥ فمادون من ١٠-٥ سنوات أكثر من ١٠

ملحق (٢) اداة البحث بصورتها النهائية

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الصرفة

م/ إستبانة (اداة البحث بصورتها النهائية)

المعلم الفاضل

المعلمة الفاضلة

تحية طيبة :

يروم الباحثون القيام بدراستها الموسومة (ما هي الصعوبات التي تواجهه معلم العلوم في تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي) وأرجو منكم الإجابة على فقرات هذه الإستبانة بوضع علامة (✓) أمام البديل الذي ترونه مناسب مع التقدير والاحترام

صعوبات تدريس مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمها

الباحثون معلومات عامة:

الجنس:

التحصيل الدراسي:

سنوات الخدمة : ٥ سنوات فما دون من ٥ - ١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات

التسلسل	الفقرة	البديائل		
		موافق بشدة	موافق	غير موافق
١	أجد صعوبة في تدريس بعض الموضوعات التي لا تتوافر لها وسائل إيضاح			
٢	أجد صعوبة في تدريس بعض المصطلحات في جسم الإنسان			
٣	أرى صعوبة بعض رسومات الكتاب			
٤	مناهج كتاب العلوم لا تتناسب مع أعمار التلاميذ			
٥	وجود تداخل بين بعض مفردات كتاب العلوم و مفردات كتاب الزراعة			
٦	كثر تجارب الكتاب و التي تحتاج إلى المختبر			
٧	عدم وجود تمهيد كاف في المراحل السابقة لمادة العلوم			
٨	عدم تواصل الفصل الأخير من الكتاب مع منهج السادس الابتدائي			
٩	عدم وجود أولوية لدرس العلوم في الصفوف الأولية			
١٠	كبر حجم الكتاب وكثر مواضيعه والتي تحتوي على ٢٤٤ صفحة			
١١	لا أستطيع إن أكمل المنهج بأكمله في الفصل الدراسي			
١٢	حجم الواجب البيتي لا تتناسب وعمر التلاميذ وذلك لكثرة المواضيع المعقدة في كل فصل			
١٣	لا يشمل محتوى الكتاب على تجارب حديثة لمادة العلوم			
١٤	ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة			
١٥	الوقت الخاص بالدرس غير كافي			
١٦	أسئلة الكتاب في نهاية الفصل غير شاملة للمادة			
١٧	لا تحفز أسئلة الكتاب التفكير العلمي عند التلاميذ			
١٨	بعض الرسوم لا تنطبق على محتوى المادة النظرية			
١٩	بعض المحتوى النظري لا يوجد له رسوم توضيحه			
٢٠	وجود تداخل بين بعض مفردات كتاب العلوم ومفردات كتاب الجغرافية			